أفْعلَة، وهى الحالةُ أيضًا.

* وتحوَّلَه بالنصيحة والوَصيَّة وَالمَوْعظَة: تَوَخِّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لقَبُول ذلك منه، وكذلك رَوَى أبو عَمْرٍو الحديثَ: «كانَ رَسولُ الله ﷺ يَتَحَوَّلُنا بالمَوْعظَة»[1] بالحاءِ غيرِ مُعْجَمَة، وقال: هو الصَّوَابُ، وفسَّره بما تَقدَّم، حكاه الهرَوِىُّ فى الغَرِيبَين.

* وحالاتُ الدَّهْرِ وأَحْوَالُه: صُرُوفُه.

* والحالُ: الوقْتُ الذى أنت فيه.

* وأحالَ الغَرِيمَ: زجَّاهُ عَنْه إلى غَرِيمٍ آخَرَ، والاسمُ الحَوالَة.

* والحالُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقال له: السَّهْلَة.

* والحالُ: الطِّينُ الأسْوَدُ والحَمْأةُ، وفى الحديث: «أنَّ جبريلَ عليه السلامُ قال: لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أنَّه لا إلهَ إلاَّ الذى آمَنَتْ به بَنو إسْرائيلَ﴾ [يونس: ٩٠] ـ أخَذْتُ مِنْ حالِ البَحْرِ فَضَرَبْتُ به وَجْهَهُ»[2] وخص بعضُهم بالحالِ الحَمْأةَ دونَ سائرِ الطِّينِ الأسْوَدِ.

* والحالُ اللَّبَنُ، عن كُراع.

* والحالُ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخبَطُ فى ثَوْبٍ ويُنْفَضُ، يُقال: حالٌ مِنْ وَرَقٍ، ونُفاضٌ من وَرَقٍ.

* وحالُ الرَّجُلِ: امرأتُه، هُذَلِيَّةٌ، قال الأعلَمُ:

إذَا لَذكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ ... وَأفْسَدَ صُنْعَها فيكَ الوَجيفُ[3]

غَيْرَ عَصْرٍ، أى: غَيْرَ وَقْتِ ذِكْرِها.

* والمَحالَة: مَنْجَنونٌ يُسْتَقى عليه الماءُ وقيل: هى البَكَرَةُ العَظيمةُ يُسْتَقَى عليها، والجمعُ مَحالٌ ومَحاوِلُ.

* وَالمَحالَةُ والمَحالُ: واسطُ الظَّهْرِ، وقيل: المَحالُ: الفَقارَةُ، واحدتُه مَحالَةٌ، ويجوز أن يكون فَعالة، وقد تَقدَّمَ هُنالك.

* والحَوَلُ فى العَيْنِ: أنْ يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤْخِرِها، ويكون السَّوَادُ مِنْ قِبَلِ المَآقِ، وقيل: الحَوَلُ: إقْبالُ الحَدَقَةِ على الأنْف. وقيل: هو ذَهابُ حَدَقَتِها قِبَلَ مُؤْخِرِها، وقيل:

(١) رواه البخارى فى العلم (ح ٧٠)، ومسلم فى صفات المنافقين (ح ٢٨٢١).

(٢) «صحيح»: أخرجه الترمذى فى التفسير (٣٣٢٠)، وغيره، وانظر صحيح الترمذى (ح ٢٤٨٣).

(٣) البيت للأعلم الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٣٢٩؛ ولسان العرب (حول)، وهو فى اللسان بلفظ: إذا أذْكَرْتَ.